



# الشحن من تونس إلى الاتحاد الأوروبي: قائمة الوثائق

الاتحاد الأوروبي هو أكبر شريك تجاري لتونس. ففي كل يوم تنقل الشاحنات والعبّارات وسفن الحاويات والطائرات البضائع التونسية شمالاً عبر البحر الأبيض المتوسط. المسافة قصيرة، لكن الإجراءات الورقية ليست كذلك. ومعظم حالات التأخير على الحدود لا تسببها البضائع نفسها، بل وثيقة ناقصة أو وثيقتان لا تتطابقان.

تغطي هذه القائمة الوثائق التي تحتاجها معظم الشحنات من تونس إلى الاتحاد الأوروبي. وبعض البضائع تحتاج إلى المزيد، لذا تحققوا دائماً من القواعد الخاصة بمنتجاتكم.

## الوثائق التجارية الأساسية

- **الفاتورة التجارية.** وهي أساس القيمة الجمركية والرسوم. ويجب أن تبيّن البائع والمشتري، ورقم الفاتورة وتاريخها، ووصفاً واضحاً للبضائع، والبند التعريفي (رمز النظام المنسق)، والكمية، وسعر الوحدة، والقيمة الإجمالية، والعملية، وقاعدة إنكوترمز مع المكان المحدد، وبلد المنشأ.
- **قائمة التعبئة.** عدد الطرود ونوعها، والعلامات والأرقام عليها، ومحتوى كل طرد، والأوزان الصافية والقائمة. تستخدمها الجمارك لمراقبة البضائع، ويستخدمها المستلم للتحقق من التسليم.
- الوصف المبهم مثل «قطع غيار» أو «منسوجات» يستدعي الأسئلة. صفوا البضائع كما يحتاج موظف الجمارك أن يراها: ما هي، ومما صُنعت، وفيما تُستخدم.

## وثيقة النقل

تتوقف وثيقة النقل على وسيلة النقل:

- **بوليصة الشحن** للشحن البحري. وهي إيصال باستلام البضائع، ودليل على عقد النقل، وفي صيغتها القابلة للتداول سند ملكية. وإذا كنتم تتعاملون باعتماد مستندي، فسيصدقها البنك بعناية.
- **بوليصة الشحن الجوي** للشحن الجوي. وهي ليست سند ملكية، إذ تُسلم البضائع إلى المرسل إليه المذكور فيها.
- **وثيقة النقل البري الدولي** للنقل الدولي على الطرق، وتصدر بموجب اتفاقية النقل الدولي للبضائع على الطرق. وتعتبر الشاحنات من تونس عادةً على متن العبّارات، فترافق الوثيقة المقطورة.

## الوثائق الجمركية ووثائق المنشأ

- **تصريح التصدير.** يُقدّم إلى الجمارك التونسية قبل مغادرة البضائع. وعادةً ما يُعدّه ويقدمه وكيل عبور مرخص.
- **إثبات المنشأ التفضيلي.** بموجب الاتفاق التجاري بين تونس والاتحاد الأوروبي، يمكن لكثير من البضائع ذات المنشأ التونسي دخول الاتحاد الأوروبي برسوم مخفضة أو معفاة. وللاستفادة من ذلك، يحتاج المستورد إلى شهادة الحركة يورو 1 سارية، أو تصريح منشأ يحزّره على الفاتورة مصدر مخوّل بذلك. ويجب أيضاً أن تستوفي البضائع قواعد المنشأ الخاصة بمنتجاتها. تحققوا من القواعد والصيغ المعمول بها في حالتكم، فهي قابلة للتغيير.
- **تصريح الاستيراد في الاتحاد الأوروبي.** يقدمه المستورد أو وكيله الجمركي في بلد الوصول. ويحتاج المستورد إلى رقم التسجيل والتعريف الأوروبي للمتعاملين الاقتصاديين.

## الشهادات للبضائع الخاضعة للتنظيم

تحتاج بعض المنتجات إلى شهادات إضافية قبل السماح بدخولها إلى الاتحاد الأوروبي. ومن الأمثلة المعتادة:

- المنتجات الغذائية والزراعية: شهادات صحية أو شهادات صحة نباتية أو شهادات مطابقة، وتحاليل مخبرية، وفي بعض الحالات تسجيل مسبق؛
- المنتجات العضوية: شهادات عضوية خاصة لكل إرسالية؛
- المواد الكيميائية ومستحضرات التجميل والألعاب والأجهزة الكهربائية والآلات: إثبات مطابقة المنتج لقواعد السلامة الأوروبية، غالبًا عن طريق المستورد أو المصنّع الأوروبي؛
- البضائع الخطرة: تصريح بالبضائع الخطرة وعبوات موسومة بشكل صحيح (راجعوا مقالنا عن أساسيات شحن البضائع الخطرة).

تتوقف القائمة على المنتج، لذا اسألوا المشتري الأوروبي عن الشهادات التي يتوقعها هو وسلطات بلده.

## شهادة التأمين

إذا كان البائع هو من يربّ التأمين، كما في قاعدة «التكلفة والتأمين وأجرة الشحن» أو «أجرة النقل والتأمين مدفوعان إلى»، فإن شهادة التأمين أو وثيقته تكون جزءًا من المستندات. وكثيرًا ما تشترطها البنوك في الاعتماد المستندي. وحتى حين لا تكون مطلوبة، يستحق التأمين على البضائع أن تفكروا فيه، فمسؤولية الناقلين محدودة، كما يشرح مقالنا عن التأمين على البضائع.

## التطابق: السبب الأكثر شيوعًا للتأخير

قد تكون كل وثيقة صحيحة بمفردها، ومع ذلك تُحتجز الشحنة لأن الوثائق لا تتطابق. قبل مغادرة البضائع، تحققوا من أن:

- أسماء الشاحن والمرسل إليه وعناوينهما هي نفسها في كل الوثائق؛
- الوصف والكمية وعدد الطرود والأوزان متطابقة في الفاتورة وقائمة التعبئة ووثيقة النقل؛
- رمز النظام المنسّق هو نفسه في الفاتورة والتصاريح؛
- قاعدة إنكوترمز في الفاتورة تطابق ما اتفق عليه في العقد وطريقة دفع أجرة الشحن؛
- رقم الفاتورة المذكور في شهادة الحركة يورو 1 أو في تصريح المنشأ هو الرقم الصحيح؛
- أرقام الحاويات والأختام في بوليصة الشحن تطابق المعدات الفعلية.

تتولى كيرانيس لوجيستكس التخليص الجمركي من صفاقس. أرسلوا إلينا مسودات وثائقكم قبل أن تجهز البضائع، وسيراجعها فريقنا بحثًا عن النواقص وأوجه عدم التطابق. فتصحيح مسودة يستغرق وقتًا أقل بكثير من الإفراج عن بضائع محتجزة في ميناء.

**هل تخططون لشحنة؟ اطلبوا عرض سعر** يشمل جميع الرسوم مسبقًا، أو **تحدّثوا مع فريقنا في صفاقس**: +216 70 295 255، [info@kyranislogistics.com](mailto:info@kyranislogistics.com)

## هل تحتاجون مساعدة في شحنتكم؟

أخبرونا بما تشحنونه وإلى أين، ونردّ عليكم بسعر يشمل كل الرسوم.

عناية 4 سيزونز، الطابق 4، المكتب ب.4.2، 3000 صفاقس، تونس

+216 70 295 255

+216 29 661 437

info@kyranislogistics.com

/www.kyranislogistics.com/ar

العنوان

الهاتف

واتساب

البريد الإلكتروني

الموقع